

# يوميات كورونا- النشرة الثالثة

نوفمبر 2020



Internews

هذه النشرة الثالثة من " يوميات كورونا" هي نتاج مجموعة من الشائعات التي قام بجمعها فريق إنترنيوز في السودان بالتعاون مع الشريك المحلي (أنديرا). الفترة من (6-18 نوفمبر 2020)، كجزء من مشروع الثقة المتجددة. في السودان

جمع الفريق (235) إشاعة من وسائل التواصل الاجتماعي الشائعة الاستخدام في السودان (فيس بوك ، وواتساب، تويتر، إنستغرام) لمناقشتها في هذه النشرة، استند هذا الاختيار علي تحليل درجة خطورة الشائعة وتأثيرها السلبي علي المجتمع وعلي استجابته للخدمات الصحية التي تقدم له من الجهات المختلفة.

## تحديات الاعلامي السوداني

العالم لا يحارب فيروساً قاتلاً فحسب يواجه أزمة معلومات، وهنا يتعاظم الدور المنتظر من الصحفيين في مواجهة الشائعات والتضليل وذلك بتعزيز المعلومات الموثقة في مواجهة الأخبار الكاذبة والمعلومات المضللة.

يعمل الصحفيون في السودان في ظروف صعبة وغير مواتية، المؤسسات الصحفية لا توفر إلا الحد الأدنى من متطلبات العمل، حيث يعاني الصحفيون كثيراً في تغطية الأحداث بسبب مصاعب النقل والمواصلات، وهم في حالة صراع مع التحديات والمستجدات وعلي رأسها جائحة كورونا، رغم تلك التحديات الكبيرة يعمل الصحفيون علي إنشاء مؤسسات صحفية إلكترونية محلية توفر للمجتمعات المحلية أخبار ومعلومات موثقة ومستندة إلي مصادر معرفة بالإسم والصفة في مواجهة موجة الشائعات العاتية في وسائل التواصل الاجتماعي.

يهدف مشروع الثقة المتجددة في السودان (Rooted in Trust) الي الرد على "جائحة المعلومات" المتعلقة بفيروس كورونا ، بما في ذلك الأخبار المزيفة والشائعات التي تؤثر في الوصول إلى الخدمات الأساسية وتؤثر أيضا علي كيفية وامكانية مساعدة المجتمعات المستضعفة في السودان.

يهدف هذا الرصد الدوري للشائعات التي يتم تداولها في جميع أنحاء السودان إلى تقديم اقتراحات للجهات الفاعلة في المجال الإنساني والصحة العامة لدمج وجهات نظر المجتمع ومخاوفه في أنشطة واستراتيجيات الجهات الحكومية والانسانية التي تقدم الخدمات للمجتمعات. الشائعات التي يتم جمعها من وسائل التواصل الاجتماعي لا تنبع حصرياً من المجموعات الشعبية ذات الأعداد الكبيرة من المتابعين، ولكنها تهدف إلى تضمين أصوات المجموعات المتنوعة والمستضعفة والمهمشة.



## تغطية الفئات المهمشة

يجب تغطية قضايا الفئات المهمشة والمستضعفة بطريقة تضمن الحفاظ علي كرامة واحترام هذه الفئات، وتجنب إلحاق مزيد من الأذى لهذه الفئات.

وأثناء تغطية الأحداث المتعلقة بالمهاجرين واللاجئين يجب عدم الإنحياز في التغطية الصحفية والابتعاد عن الدعوات العنصرية والتمحيضة ضد الأعراق والأديان والثقافات والالتزام بمقتضيات الشرف والأمانة في العمل الصحفي وعدم نشر وقائع مشوهة وتحري الدقة.

**للمزيد عن خطاب الكراهية ضد اللاجئين والمهاجرين أنظر:**

المركز الدولي للصحفيين و"تاو" يطلقان إستبياناً حول آثار "كوفيد 19" على الصحافة | شبكة الصحفيين الدوليين (ijnet.org)

## في غياب الاجراءات الاحترازية: احتفالات رسمية وشعبية

تناولت وسائل الإعلام ووسائل التواصل الاجتماعي في السودان بكثافة، أخبار ومعلومات عن تجاوزات رسمية وشعبية للإجراءات والاحترازية الصحية لمكافحة جائحة كورونا. شهدت الخرطوم لقاءات وكرنفالات واحتفالات كثيرة منها عدد من الحفلات الجماهيرية في صالات وأندية الخرطوم دون اكتراث لخطورة الموجة الثانية من كورونا في السودان.

من المفارقات والمقارنات الساخرة التي ظهرت في وسائل التواصل الاجتماعي موقف فرقة غنائية سودانية (معروفة): أصدرت الفرقة الغنائية السودانية (الشهيرة) أغنية توعوية عن مرض فيروس كورونا قبل بضعة أشهر، لكنها أقامت قبل أيام حفلاً موسيقياً وبحضور جماهيري كثيف جداً وحضر الحفل ما يقارب الـ (6) ألف شخص. كان الناس يغنون ويرقصون وفيروس كورونا يطفو في الهواء. كل ما تبقى لهم هو أن يغنوا "ما في كورونا ما تغشونا".

قال وزير الصحة السوداني المكلف الدكتور اسامة عبد الرحيم : "الموجة الثانية لجائحة كوفيد-19 تعد التحدي الرئيسي الذي يواجهه البلاد والنظم الصحية في العالم"

للمزيد عن تصريحات وزير الصحة: [وزارة الثقافة والإعلام - المنشورات | Facebook](#)

مع تصاعد موجة الرفض للتساهل الحكومي ومخالفة الاحترازية الصحية، بصفة خاصة بعد الاحتفالات التي شهدتها صالات وأندية الخرطوم أصدر والي ولاية الخرطوم أيمن نمر جملة من التدابير الاحترازية لمواجهة الموجة الثانية لجائحة كورونا منها: (إيقاف إقامة الحفلات والمناسبات بصالات الأفراح والأندية وحظر التجمعات الجماهيرية وإيقاف نشاط الصالات الرياضية ..ألخ).

للمزيد عن قرارات والي ولاية الخرطوم أنظر : [وكالة السودان للأنباء Sudan News Agency - المنشورات | Facebook](#)

## نصائح وموارد للصحفيين لتغطية قضايا حقوق الإنسان

من المهم جداً علي الصحفيين تجنب إلحاق أي نوع من أنواع الضرر للفئات المهمشة والضعيفة أثناء تغطية الأحداث والعمل علي إنصاف الضحايا وذلك بالتناول المهني والمتوازن للقضية أو المشكلة التي تواجههم، واحترام خصوصية الأفراد والمتجمعات،

للمزيد عن تغطية قضايا حقوق الإنسان في ظل جائحة كورونا أنظر :  
[نصائح لتغطية قضايا حقوق الإنسان بمهنية في ظل جائحة كوفيد19](#)  
| موقع عمان نت ([ammannet.net](http://ammannet.net))

## جهات يمكن التواصل معها



معاوية العمدة، مدير  
مكتب وزير الثقافة  
والإعلام والناطق  
الرسمي بإسم الحكومة  
الانتقالية  
Malakal20@gmail.com

النزير البراق، السكرتير الصحفي لرئيس  
مجلس الوزراء  
b.elwarag@cabinet.gov.sd

البروفيسور منتصر الطيب، مدير معهد  
الأمراض المتوطنة، جامعة الخرطوم  
0912576418



## مراكز فحص الكورونا .. مصاعب وتكاليف عالية

تناولت وسائل التواصل الاجتماعي في السودان صعوبة إجراء فحص كورونا، بسبب إرتفاع التكلفة في المعامل الخاصة وصعوبة الحصول علي حجز للفحص في المعامل الحكومية نسبة للأعداد الكبيرة من الناس ومحدودية قدرات المعامل، وأبدي بعض الناس شكوك كبيرة حول نتائج الفحص والأرقام الرسمية المعلنة عن الوفيات والإصابات. تناولت وسائل التواصل الاجتماعي عن مراكز الفحص كثير من الأقوال والإشاعات منها " لا يمكنك بسهولة إجراء اختبار فحص فيروس الكورونا إلا إذا كنت مريضاً حقاً وتعاني من كل الاعراض أو ميسور الحال لأن الاختبار متاح فقط بشكل خاص وأنه مكلف للغاية".

إجراءات الفحص محاطة بكثير من التعقيدات والمصاعب، منها التكلفة العالية في المعامل الخاصة والاجراءات الصعبة والمعقدة في المعامل الحكومية، الحصول علي موعد للفحص يحتاج إلي مجهود كبير وعلاقات ومعارف تسهل إمكانية الوصول إلي مكان الفحص، الأعداد كبيرة والإمكانات محدودة والإجراءات ليست سهلة. والجدير بالذكر أن المعامل الحكومية تفحص حالات المخالطة والاشتباه مجاناً.

في المقابل اتخذت وزارة الصحة السودانية جملة من القرارات لمواجهة الموجة الثانية من كورونا ومتابعة التطورات المصاحبة للموجة الثانية، نشرت الوزارة قائمة بالمعامل المعتمدة لفحص كورونا في العاصمة والولايات، ثم بدأت تنفيذ إجراءات التباعد للمرضى والمسافرين عند اخذ العينات في المعمل القومي للصحة العامة مترا على الأقل بين الشخص والآخر.

للمزيد عن قرار وزارة الصحة أنظر :

وزارة الصحة الاتحادية - المنشورات | Facebook

## نصائح وموارد وارشادات للصحفيين

مع تداعيات جائحة كورونا وظلالها الصحية والنفسية والمادية علي عمل الصحفيين، يجب علي المؤسسات الصحفية الاهتمام بتوفير الحماية للصحفيين أثناء تغطية كورونا واتخاذ إجراءات تقي الصحفيين خاصة العاملين في الميدان من خطر الإصابة بمرض كورونا بتوفير المستلزمات المطلوبة وتدريب الصحفيين على سبل حماية أنفسهم. للمزيد أنظروا مجموعة من المصادر المفيدة للصحفيين في تغطية جائحة كورونا:

اليونسكو: على مؤسسات الإعلام تزويد الصحفيين بالمعدات الوقائية خلال أزمة كورونا وعلى الحكومات ضمان حرية التغطية | أخبار الأمم المتحدة (un.org)

السلامة النفسية - (cpj.org) Committee to Protect Journalists  
Covering Coronavirus: Resources for Journalists - Dart Center

نصائح لزملائنا الصحفيين في زمن كورونا | بيت الإعلام العراقي - (imh.org.com)



**USAID**  
FROM THE AMERICAN PEOPLE



**Internews**  
Local voices. Global change.

نرحب بالتعليقات والاستفسارات والمقترحات، معاً نسعي لعمل إعلامي وصحفي متكامل يستند على المهنية والمصداقية في تغطية جائحة الكورونا. يرجى الاتصال بالأستاذ حسن أحمد بركية، مسئول الاعلام للمشروع الخاص بمكافحة الشائعات الخاصة بالكورونا بالسودان: [hberkia@internews.org](mailto:hberkia@internews.org)

